

شرح الأخبار

[113] (قول رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني يؤدي ديني ويقتضي عدااتي) (35)

جابر بن عبد الله أبي إسحاق عن بصيرة بن مريم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي وأبو ولدي تقاتل على سنتي وتقضي ديني وينجز عدااتي من أحبك في حياتك فهو كنز الله له، ومن أحبك بعد موتك ختم الله (1) له بالامن والامان، ومن مات وهو يحبك فقد قضى نحبه برياً من الآثام ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام. (36) (حبشي بن جنادة السلولي) (2)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا منه ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي. وهذا أيضاً خبر مأثور مشهور، وقد قضى علي عليه السلام دين رسول الله صلى الله عليه وآله وأنجز عدااته بعد وفاته كما أمره بذلك بعد أن أمر بأن ينادى في الناس ألا من كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله دين أو وعده بشئ فليأت علياً عليه السلام. فقضى ذلك من أتاه فيه وهذا لا يفعله إلا مستخلف. وكذلك لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله

(1) ختم الله له: أي صانه ومنحه الامن والامان. (2) وفي الاصل حبيب بن جيادة السكوني.
